

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قلت على أن الكثير من كتاب زماننا يزعمون أن الوزير أبا علي بن مقلة C تعالى هو أول من ابتدع ذلك وهو غلط فإننا نجد من الكتب بخط الأولين فيما قبل المائتين ما ليس على صورة الكوفي بل يتغير عنه إلى نحو هذه الأوضاع المستقرة وإن كان هو إلى الكوفي أميل لقربه من نقله عنه .

قال أبو جعفر النحاس في صناعة الكتاب ويقال إن جودة الخط انتهت إلى رجلين من أهل الشام يقال لهما الضحاك وإسحاق بن حماد وكانا يخطان الجليل وكأنه يريد الطومار أو قريبا منه .

قال صاحب إعانة المنشيء وكان الضحاك في خلافة السفاح أول خلفاء بني العباس وإسحاق بن حماد في خلافة المنصور والمهدي .

قال النحاس ثم أخذ إبراهيم يعني السجزي عن إسحاق بن حماد